



التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

7 - 13 أيلول/سبتمبر 2011

القضايا الرئيسية

ارتفعت وتيرة وعنف المستوطنين الإسرائيليين، مما أدى إلى ارتفاع خطر تهجير المجتمعات الفلسطينية. وقد أحرقت خلال هذا الأسبوع، خيمة سكنية تعود لعائلة واحدة، وتمّ الاعتداء جسدياً على ثمانية أشخاص، واقتلاع أو إشعال النار فيما لا يقل عن 390 شجرة. ووقعت معظم هذه الهجمات في سياق إستراتيجية "بطاقة الثمن" التي يحاول من خلالها المستوطنون الإسرائيليون منع السلطات الإسرائيلية من إخلاء البؤر الاستيطانية غير المرخصة.

واصلت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع عمليات الهدم خلال هذا الأسبوع في أعقاب فترة من الهدوء شهدتها الأسابيع الستة الماضية. وفي شمال الضفة الغربية هدمت السلطات الإسرائيلية ستة آبار تستخدم لري المزروعات بحجة أنها حفرت بدون الحصول على ترخيص مما أدى إلى تقويض الظروف المعيشية لـ 160 عائلة. وتقع معظم هذه الآبار في المنطقة (ب) التي تسيطر فيها السلطة الفلسطينية على صلاحيات التخطيط وتقسيم الأراضي. ومنذ مطلع عام 2011 هدمت السلطات الإسرائيلية 39 مبنى متعلقة بآبار المياه في الضفة الغربية.

الضفة الغربية

ارتفاع وتيرة العنف المستوطنون

تواصلت موجة العنف المستوطنين التي شهدتها الأسبوعان الماضيان خلال الفترة التي شملها التقرير وأدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين وأضرار بممتلكاتهم وإلى التهجير كذلك. وتتصل هذه الموجة الأخيرة من أعمال العنف بما يُسمى بإستراتيجية "بطاقة الثمن" التي نفذها المستوطنون المتطرفون في أعقاب عمليتي الهدم اللتين نفذتا في البؤرة الاستيطانية ميجرون في محافظة رام الله. وتتضمن هذه الإستراتيجية تنفيذ هجمات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم كوسيلة لمنع السلطات الإسرائيلية من فرض القانون على المستوطنين، وخصوصاً إخلاء البؤر الاستيطانية.

في إحدى أكثر الحوادث خطورة في 9 أيلول/سبتمبر أشعل المستوطنون النار في خيمة سكنية في المجمع البدوي سوسيا في محافظة الخليل مما أدى إلى إصابة فلسطيني واحد وتهجير سكان الخيمة (عائلة مكونة من 12 فرداً، من بينهم سبعة أطفال). وقد أدى العنف والاعتداء المنهجي الذي ينفذه المستوطنون إلى ازدياد خطر التهجير في صفوف سكان هذا المجمع (البالغ عددهم 350). وفي تموز/يوليو أجبر مجتمع بدوي برمته يدعى البقعة إلى الرحيل بسبب العنف المستوطنين.

وفي ثلاث حوادث متفرقة أخرى وقعت هذا الأسبوع (ما بين 9 و 13 أيلول/سبتمبر) أدى العنف المستوطنين إلى إصابة سبعة فلسطينيين. ومن بين هؤلاء أربعة عمال

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 296 مقابل 193

الفلسطينيون الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 8
الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 131 مقابل 72

المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 26 مقابل 36

تمّ الاعتداء عليهم جسدياً في القدس الشرقية؛ وامرأة رشقت بحجر في مدينة الخليل؛ ورجلين أصيبا بحجارة أثناء سفرهما بالقرب من مستوطنة يتسهار (نابلس). وقد أصيب مستوطن إسرائيلي أيضاً خلال هذا الأسبوع عندما رشق فلسطينيون سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية كانت مسافرة في محافظة رام الله.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 16 هجوم نفذها مستوطنون أدت إلى تدمير أشجار وسيارات. وفي خمسة حوادث منفصلة قطع المستوطنون الإسرائيليون واقتلعوا 390 شجرة زيتون وكرمة عنب مما رفع عدد الأشجار التي تمّ تدميرها في هذا السياق منذ مطلع عام 2011 إلى 6,680 شجرة على الأقل. وفي خمسة حوادث أخرى رشق المستوطنون وأحرقوا سيارات فلسطينية مما أدى إلى تضرر تسع سيارات (محافظة رام الله ونابلس). وفي منطقة رام الله

المباني الفلسطينية التي هدمت

هدمت هذا الأسبوع: 14

المباني السكنية منها: 4؛ أدت إلى تهجير 26 شخصاً

المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 401 مقابل 282.

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 771 مقابل 374

تهجير عائلته المكونة من عشرة أشخاص من بينهم سبعة أطفال.

استمرار المظاهرات الأسبوعية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0

عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 8 مقابل 8

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 5، 4 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 0 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,078 مقابل

بالرغم من استمرار المظاهرات الأسبوعية وما ينجم عنها من اشتباكات فقد انخفض هذا الأسبوع عدد الإصابات الفلسطينية مقارنة بالأسابيع الماضية. فقد أصيب هذا الأسبوع أربعة فلسطينيين في ثلاث مظاهرات منفصلة نُفذت ضد بناء الجدار في قرية نعلين وتوسيع مستوطنة حلميش في محافظة رام الله وضد القيود المفروضة على الوصول إلى أراضي زراعية تقع بالقرب من مستوطنة كرمي تسور في محافظة الخليل. وقد اندلعت اشتباكات أخرى ما بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين خلال عمليات بحث واعتقال في منطقة سلوان من القدس الشرقية وقرية بيت رما في محافظة رام الله، دون وقوع إصابات. وإجمالاً، نفذت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع ما يزيد عن 80 عملية بحث واعتقال في مدن وقرى الضفة الغربية، أي حول المعدل الأسبوعي السائد منذ بداية العام.

أيضاً، شوه المستوطنون جدار مسجد ومدخل جامعة بير زيت الواقعة في قرية بير زيت (رام الله) من خلال رسم شعارات معادية للعرب.

استئناف عمليات الهدم: تهجير 26 شخصاً وهدم ستة آبار

في أعقاب فترة الهدوء التي استمرت فترة بلغت ستة أسابيع، هدمت السلطات الإسرائيلية 13 مبنى يمتلكها الفلسطينيون خلال هذا الأسبوع بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء.

وقد هدم الجيش الإسرائيلي ستة آبار مياه في قرية الناصرية، وبيت حسان (محافظة نابلس) وطمون (محافظة طوباس) بحجة أنها بنيت بدون الحصول على رخصة من لجنة المياه الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة. وقد نفذت عمليات الهدم بالرغم من أنّ جميع هذه الآبار تقع في المنطقة (ب) التي تسيطر فيها السلطة الفلسطينية على التخطيط وتقسيم الأراضي. إضافة إلى ذلك لم يُسلم المواطنون أية أوامر هدم أو إشعارات مسبقة قبيل عملية الهدم. وكانت الآبار الثلاث التي هدمت في الناصرية قد استهدفت قبل شهرين وتمّت إعادة بناؤها بعد ذلك على يد سكان القرية. وقد كانت هذه الآبار الست تُستخدم لري ما يقرب من 2,100 دونم من الأراضي الزراعية التي تفلحها 160 عائلة (960 فرداً)، ومصدراً للمياه المستخدمة للماشية.

ومن بين المباني التي هدمت، ستة تقع في المنطقة (ج) من محافظة الخليل، من بينها مبنيان سكنيان ومرحاض واحد في مجتمع أم الخير البدوي مما أدى إلى تهجير 16 شخصاً؛ إضافة إلى منزل قيد الإنشاء وورشة عمل في قرية بيت أمر؛ وشبكة للكهرباء في خربة غوين كانت تزود ما يزيد عن 150 شخصاً بالكهرباء. بالإضافة إلى ذلك، تمّ تفكيك كشك لبيع الفواكه في قرية النبي صمويل في محافظة القدس. وقد أصدرت السلطات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع أوامر هدم ووقف البناء ضد مبنين فلسطينيين وبركة لجمع مياه الأمطار في منطقة الحرايق (محافظة الخليل).

إضافة إلى ذلك أجبر شخص على هدم منزله في منطقة جبل المكبر في القدس الشرقية بعد تسلّمه لأمر هدم من السلطات الإسرائيلية. وقد أدى ذلك إلى

انخفاض مستوى العنف

بقى مستوى العنف داخل قطاع غزة وجنوب إسرائيل منخفضاً منذ 28 آب/أغسطس بعد توصل إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة إلى تفاهم غير رسمي لإعادة تطبيق التهدئة. بالرغم من ذلك شنت القوات الإسرائيلية وخلال هذا الأسبوع غارة جوية وأطلقت عدة قذائف من دبابات على قطاع غزة، إضافة إلى أن الفصائل الفلسطينية المسلحة أطلقت عدة صواريخ باتجاه جنوب إسرائيل.

وبالرغم من هذا الهدوء النسبي ما زالت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ مسافة ثلاثة أميال بحرية تؤدي إلى وقوع خسائر بشرية وتشويش الظروف المعيشية. ففي ثلاثة حوادث متفرقة أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه صيادي أسماك فلسطينيين مما أدى إلى إصابة اثنين منهم، من بينهما طفل (17 عاماً). وقد احتجزت القوات الإسرائيلية الصيادين المصابين وستة آخرين بعد إجبارهم على خلع ملابسهم والسباحة باتجاه زورق القوات البحرية. وقد أطلق سراح الصيادين لاحقاً بدون قواربهم بعد استجوابهم داخل إسرائيل عدة ساعات. وخلال هذا العام أصيب أربعة صيادين في السياق ذاته. ومنذ مطلع عام 2011 وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ما يزيد عن 60 حادث نفذتها القوات الإسرائيلية وأدت إلى تضرر صيادي الأسماك.

وتواصل القوات الإسرائيلية كذلك فرض القيود على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج الذي يفصل إسرائيل عن غزة مسافة تبلغ 1,500، مما يسفر عن تضرر الظروف المعيشية ومصادر كسب الرزق لآلاف الفلسطينيين الذين يعيشون داخل هذه المناطق أو بالقرب منها. وفي أربعة حوادث على الأقل توغلت القوات الإسرائيلية مسافة 200 متر تقريباً داخل قطاع غزة، وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. وفي إحدى هذه الحوادث بتاريخ 10 أيلول/سبتمبر اعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة أطفال وأطلقت سراحهم بعد عدة ساعات.

ارتفاع عدد الأشخاص الذين عبروا عبر معبر رفح ما زال وصول الفلسطينيين إلى مصر عبر معبر رفح الذي تسيطر عليه السلطات المصرية محصوراً بفئات

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
ومن بينهم: 0 أطفال عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 83 مقابل 48
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 2
ومن بينهم: طفل واحد
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 418 مقابل 187

معينة من الأشخاص، من بينهم المرضى، والطلاب، وحاملي جوازات السفر الأجنبية وأولئك الحاصلين على تأشيرات سفر لبلدان أخرى. ونتيجة لذلك تواصل إدارة المعابر والحدود الفلسطينية تطبيق آلية تسجيل سَجَل وفقاً لها آلاف الأشخاص المصنفين وفق الفئات المذكورة أعلاه ينتظرون السماح لهم بالسفر عبر المعبر في الأشهر القادمة. وخلال الفترة التي شملها التقرير غادر ما معدله يومياً 815 شخصاً من غزة إلى مصر، وفي المقابل دخل 740 شخصاً إلى غزة يومياً، في حين رُقِض دخول ما مجموعه 97 شخصاً إلى مصر لأسباب غير معلومة. ويعتبر ذلك ارتفاعاً مقارنة بعدد الأشخاص الذين عبروا في الأسابيع الأخيرة ومقارنة بالفترة التي سبقت فرض الحصار، حيث كان يعبر 650 شخصاً يومياً في الاتجاهين خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2006 قبل الإغلاق الجزئي للمعبر.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:
حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع: 1,124
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 51%
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 933
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0 (صفر)
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 6
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_09_16_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org